رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أسماء الله الحسنى

للأطفال ١

ترغيب وتهذيب

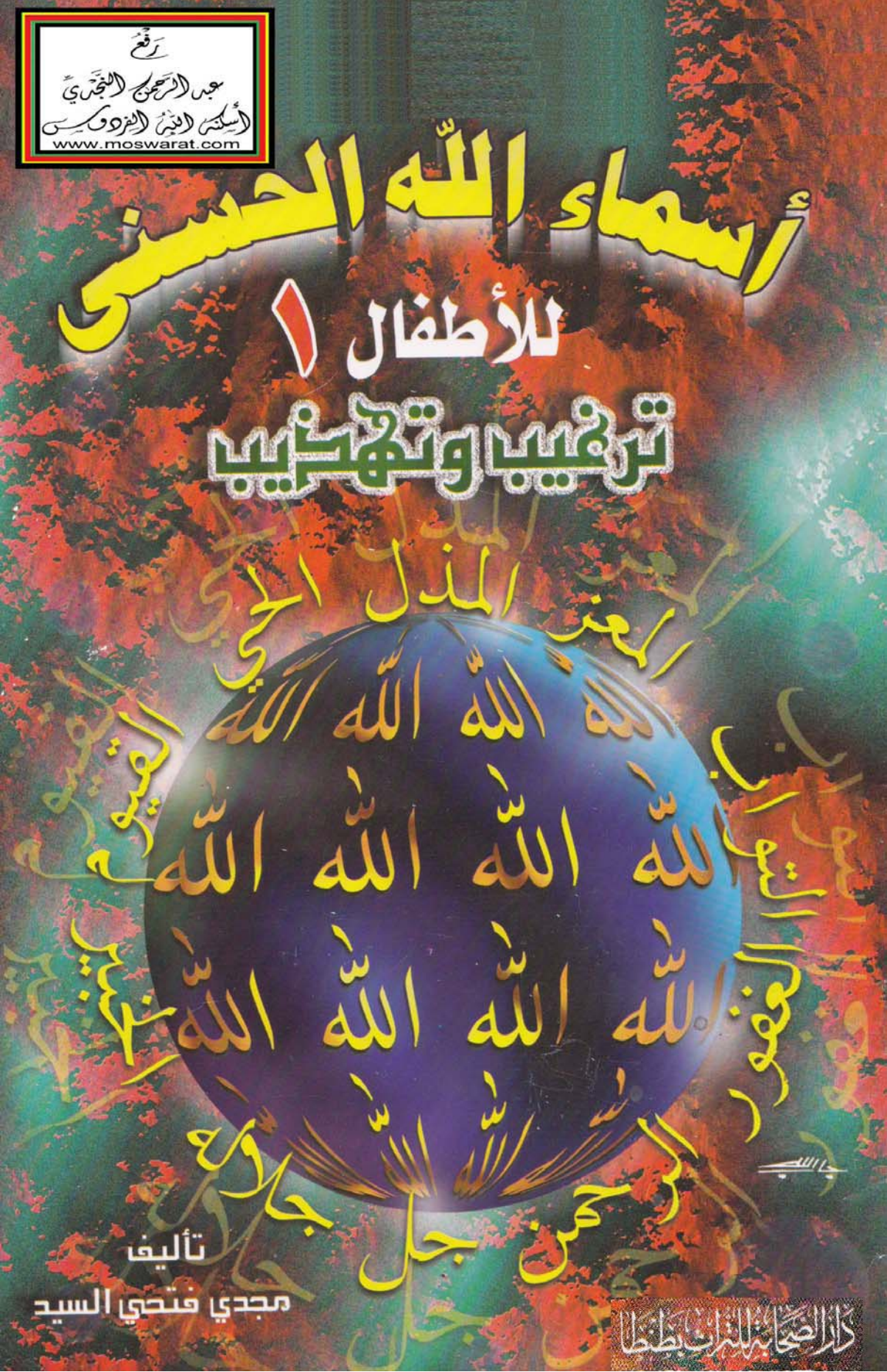

تأليف
مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للتراث بطنطا

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أسماء الله الحسنى للأطفال

الله جل جلاله

الرحمن جـ ا الرحيم

ترغيبٌ وتهذيب

التواب الغفور

العظيم

الشيخ / مجدى فتحى السيد

دار الصحابة للتراث بطنطا

كتاب قد حوى درراً بعين الحسن ملحوظة

لهذا قلت تنبيهاً

حقوق الطبع محفوظة

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر – والتحقيق – والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ / ١٩٩٩م

المراسلات

طنطا شارع المديرية – أمام محطة بنزين التعاون

ت : ٣٣١٥٨٧ – ص . ب : ٤٧٧

دار الصحابة للتراث بطنطا

مطابع غباشى – بطنطا : ت ٣٣٤٨٩٨

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

بنى ... بنيتي ...

اقرؤا فى الصفحات التالية

البـــاب الأول

١- تقديم

٢- بين يدى الكتاب

٣- سجل أسماء الله الحسنى

٤- الدعوة إلى معرفة أسماء الله تعالى فى القرآن الكريم

٥- الدعوة إلى معرفة أسماء الله تعالى فى السنة النبوية

٦- من أسماء الله تعالى ما لا نعلمه

٧- اسم الله جل جلاله

٨- اسم الرحمن جل جلاله

٩- اسم الرحيم جل جلاله

١٠ - اسم الملك جل جلاله

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ..

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .

إنه من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله.

قال تعالى :- **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾** [سورة آل عمران : ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [سورة النساء: ١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [سورة الأحزاب : ٧٠ – ٧١]

أما بعد ..

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى نبينا محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بين يدى الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

وبعد ...

أبنائى الأعزاء ...

أحبابى الكرام ..

أعظم ما فى الوجود أن نتعرف على ربنا العظيم سبحانه وتعالى ، وخير ما نتعرف به هو التفهم والتفقه فى أسمائه الحسنى فإن الإنسان إذا أحب آخر ، أراد أن يتعرف على اسمه ، وصغير حاله وكبيره ، فالله الذى خلقنا،ورزقنا،ونحن نرجو رحمته،ونخاف عذابه،أولى به أن نتعرف على أسمائه الحسنى،ومعانيها.

فالله تعالى له الأسماء الحسنى،والصفات العُلا،منزه عن المثال، برىء من النقائص والعيوب ، وله كل اسمٍ حسنٍ ، وكل صفة كمال فعالٌ لما يريد ، فوق كل شىءٍ ،ومع كل شىءٍ بعلمه،وقادرٌ على كل شىء ،هو أرحم الراحمين ، وأكرم الأكرمين ، وأقدر القادرين وأحكم الحاكمين .

قال الله تعالى : ﴿ **وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا** ﴾ (١)

(١) سورة الأعراف : ١٨٠ .

فسمى الله تعالى أسماءه بالحسنى ، لأنها حسنةٌ فـــى الأســماء ، والقلوب ، فإنها تدل على توحيد الله تعـــالى ، وكرمـــه،وجـــوده ، ورحمته ، وفضله .

بنى ...

بنيتى ...

مَنْ عاش مع أسماء الله تعالى فهماً ، ودعاءً ، وفقهاً ، وخشـــوعاً صفا له العيش ، وطابت له الحياة ، وذهـــب عنه الخـــوف مـــن المخلوقين ، وأنس بالله تعالى.

فهلموا بنا نتعرف على " **أسماء الله الحسنى** " سائلين الله تعالى التوفيق ، والسداد ، والهداية والرشاد .

والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته

أبو مريم / مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا – مصر

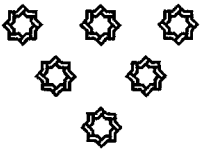

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

سجل أسماء الله الحسنى

هو الله الذى لا إله إلا هو ، الرحمـــن ، الرحيـم ، الملـك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرازق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعـز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيـف ، الخبـير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلى ، الكبـير ، الحفيـظ ، المقيت ، الحسيب ، الجليل ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيـل ، القـوى ، المتين ، الولى ، الحميد ، المحصى ، المبدئ ، المعيد ، المحيـى ، المميت ، الحى ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحـد ، الصمـد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخـر ، الظـاهر ، الباطن ، الوالى ، المتعالى ، البر ، التـواب ، المنتقـم ، العفـو ، الرؤوف ، مالك الملك ، ذو الجلال والإكرام ، المقسط ، الجـامع ، الغنى ، المغنى ، المانع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادى ، البديـع ، الباقى، الوارث ، الرشيد ، الصبور .

ومما ورد فى الأسماء كذلك : الحنان ، المنان ، الستّير .

فهيا بُنىّ نتعرف سويّاً على معانى تلك الأسماء الحسنى ، سائلين الله التوفيـق والسداد .

الدعوة إلى معرفة أسماء الله

فى

القرآن الكريم

أبنائى الأعزاء ...

أحبابى الصغار ..

" **القرآن الكريم** " هو دستور المسلمين ، فيه حُكم ما بينهم ، ونبأ ما قبلهم ، وخبر ما بعدهم ، وهو القول الفصل ، والنور المبين ، والذكر الحكيم .

ومن علوم القرآن الكريم : توحيد الله تعالى .

فنتعرف على أسماء الله تعالى ، وصفاته الحسنى ، وما يليق به ، وما تنزه عنه ، وبيان قدرته ، وآيات وجوده وعظمته .

وقد دعانا ربنا – عز وجل – فى القرآن الكريم إلى معرفة أسماء الله الحسنى .

فقال تبارك وتعالى :-

﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُو فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾(١)

فيقول الله تعالى لنبيه ﷺ : قل لهم يا محمد : ادعوا الله ، أو ادعوا الرحمن ، فإنهما اسمان لمسمى واحدٍ ، فإن دعوتموه بالله

---

(١) سورة الإسراء : ١١٠ .

فهو ذاك وإن دعوتموه بالرحمن فهو ذاك ، التى فيها الأوصاف ، وأشرف المعانى .

فقد ظن مشركو مكة أن النبى ﷺ إذا دعا فقال يا رحمن ، يا الله فكأنه دعا إلهين !

هكذا ظنوا بجهلهم ، فنزلت الآية الكريمة مبينة أنه بأى أسمائه جل جلاله تدعون ربكم ، فإنما تدعون رباً واحداً ، وإلهاً واحداً ، له تلك الأسماء الحسنى .

وقال جل وعلا : ﴿ **وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا** ﴾ (١)

فالله صاحب الأسماء الحسنى لفظاً ومعنىً ، ظاهراً وباطناً ، على الألسنة ، وفى القلوب .

وهذا الإله العظيم .. اطلبوا منه حوائجكم بأسمائه الحسنى ، فهو يُحب أن يسأل بها ، ويُرجى فضله بها .

ففى الآية الكريمة يدعو الله تعالى نبيه ﷺ ، ومَنْ معه من المؤمنين إلى إخلاص العبادة لله وحده ، فلله الأسماء الحسنى ، فاطلبوا منه بأسمائه .

كأن يقول الواحد منا : يا رحمن ارحمنى ، يا رازق ارزقنى ، يا هادى اهدنى ، يا حكيم احكم لى ، يا تواب تب علىَّ ، إلى غير ذلك مع سائر الأسماء الحسنى .

---

(١) سورة الأعراف : ١٨٠ .

ومَنْ دعا الله بأسمائه الحسنى ، فليحْذَرْ من الذين يلحدون فى أسمائه ، والإلحاد هو الميل عن القصد ، كالذين يُسمون الله تعالى بما لم يُسم به نفسه .

قال تعالى : ﴿ **فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾ (١)

فندعو الله تعالى بأسمائه الحسنى التى أنزلها الله فى كتابه ، فى ثنايا آياته الكريمة ، وذكرها النبى ﷺ فى سنته .

ونحذر ما يفعله الجهال من اختراع أدعية ، وأسماء يسمون الله فيها بغير اسمه،ويذكرونه بغير ما يذكر مـــن صفاته،ممالا يليق بالله تعالى .

وكما دعانا الله تعالى إلى معرفة أسمائه الحسنى ، فقد دعانا الرسول ﷺ إلى التعرف على أسماء الله الحسنى .

فالله ذو العظمة والكبرياء ، لا تراه العيون ، ولا تخالطه الأوهام والظنون ، ولا تغيره الحوادث ، ولا يصفه الواصفون ، عالم بمثاقيل الجبال ، ومكاييل البحار ، وعدد قطر الأمطار والأشجار ، وعدد ما أظلم عليه الليل ، وأشرق عليه النهار .

لا يوارى منه سماء سماء ، ولا أرض أرضاً ، ولا جبل ما فى وعره ، ولا بحر ما فى قعره . فهلموا بنا أبنائى نتعرف على أسماء الله الحسنى كما دعانا الرسول ﷺ .

---

(١) سورة الأعراف : ١٨٠ .

الدعوة إلى معرفة أسماء الله

فى

السنة النبوية

أحبابى الأعزاء ...

أبنائى الكرام ...

لعلَّ أهم الأحاديث النبوية الداعية إلى التعرف على أسماء الله الحسنى ، هو الحديث النبوى التالى .

قال أبو هريرة – رضي الله عنه – سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً ، مائة إلا واحداً ، من أحصاها دخل الجنة " (١)

وفى روايةٍ أخرى :

" لا يحفظها أحدٌ إلا دخل الجنة ، وهو وترٌ يحبُّ الوتر "

" من أحصاها " قيل : أراد حفظها كما جاءت الرواية الأخرى . أو عدّها حتى يستوفيها عدداً . فلا يقتصر على بعضها ، ويهجر البعض الآخر ، ولكن يدعو الله بها كلها ، ويثنى عليه بجميعها ، فينال الموعود به من الثواب .

---

(١) حديثٌ صحيحٌ . أخرجه البخارى (٦٤١٠) ، مسلم (٢٦٧٧) ، الترمذى (٣٥٠٦) ، ابن ماجة (٣٨٦٠) .

وقد يكون " أحصاها " أى : عرفها ، وعقل معانيها ، وآمن بها ، يقال : فلان ذو حصاةٍ وأصاة إذا كان عاقلاً مميزاً .

ولا يمنع أن يراد بـــ " أحصاها " أى أطاقها كقوله سبحانه وتعالى :

﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ﴾ (١) أى تطيقوه .

فالمعنى : من أطاق القيام بحق هذه الأسماء ، العمل بمقتضاها كأنه إذا قال الرّزّاق ، وثق بالرزق .

وإذا قال الضار النافع ، أيقن أن الخير والشر كلٌّ من عند الله .

وعلى ذلك سائر الأسماء الحسنى .

وقال بعض أهل العلم : المرجو من كرم الله تعالى أن مَنْ حصل له إحصاء هذه الأسماء على إحدى هذه المراتب مع صحة النية أن يدخله الله الجنة .

وقال البعض الأخر : أحصاها يعنى عمل بها ، فإذا قال :" الحكيم " مثلاً سلم لله فى جميع أوامره ، لأن جميعها على مقتضى الحكمة .

وإذا قال " القدوس " استحضر كونه منزها عن جميع النقائص . فليس مجرد الإحصاء عدّها فقط ، لأنه قد يعدها الفاجر ، وإنما المراد العمل .

---

(١) سورة المزمل : ٢٠ .

ولا مانع من أن تكون هذه المعانى مرادة ، فالحفظ مطلوب ، والفهم مطلوب ، والعمل هو ثمرة الحفظ والفهم .

ولكن يستخلص من الحديث : الدعوة والحض على التعرف على أسماء الله الحسنى ، وكان هو المراد من عرض هذا الحديث النبوى.

أما قوله :"وترٌ يحب الوتر " فالوتر : الفرد ، ومعناه فى حق الله تعالى أنه الواحد الذى لا نظير له ، ولا شبيه ، ولا مثيل ، يحب الوتر من كل شيءٍ .

ولذلك أمر بالوتر فى كثيرٍ من الأعمال والطاعات ، كما فى الصلوات الخمس ، ووتر الليل ، وأعداد الوضوء ، وتكفين الميت ، والطواف حول الكعبة ، والسعى بين الصفا والمروة ، وعدد الطلقات للزوج ، وعدد السموات ، والأرض ، والشمس ، والقمر .

والله فى كماله ، وذاته ، وأفعاله واحدٌ يحب التوحيد .

ولكى يحضنا النبى ﷺ على التعرف على أسماء الله الحسنى أرشدنا إلى أنه من أسماء الله تعالى : الاسم الأعظم .

ومن فضله وعظمته : أنه من دعا ربه به أجاب ، ومن سأله به أعطاه .

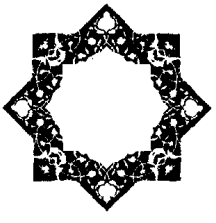

يقول أنس بن مالك – ﷺ – : كنت جالسا مع النبى ﷺ فى المسجد ورجل يصلى ، فقال :

" اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد،لا إله إلا أنت الحنان المنان ، بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حى يا قيوم ، أسألك "

فقال النبى ﷺ : **" لقد دعا الله باسمه الأعظم ، الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى "** (١)

وهذا يدعو كل واحد منا إلى حفظ هذا الدعاء ، والمواظبة على دعاء الله به ، فصاحبه مع الإخلاص واليقين يستجاب منه الدعاء .

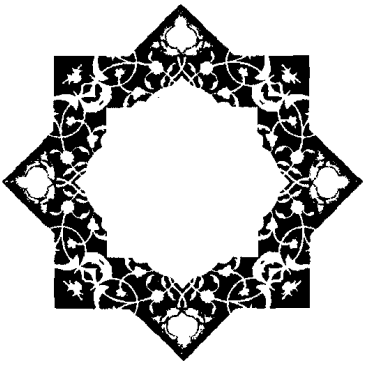

---

(١) حديث صحيح . أخرجه أبو داود (١٤٩٥) ، والترمذى (٣٥٤٤) ، والنسائى (١٢٢٣) ، وابن ماجة (٣٨٥٨) .

من أسماء الله ما لا نعلمه

أحبابى الكرام ...

أبنائى الأعزاء ..

ليس المراد بالحديث السابق حصر أسماء الله فى تسعة وتسعين اسماً ، ولكن اختصت هذه بأن من أحصاها دخل الجنة .

فقد اتفق العلماء على أنه ليس فى الحديث حصر أسماء الله تعالى ، وليس معناه أنه ليس له اسم غير هذه التسعة والتسعين ، وإنما المقصود فى هذا الحديث :

أن من أحصى هذه الأسماء المكونة من تسعة وتسعين اسماً دخل الجنة .

فالمراد الإخبار عن دخول الجنة بإحصائها ، لا الإخبار بحصر الأسماء ، والتدليل على ذلك الحديث النبوى التالى .

عن عبد الله بن مسعود-رضى الله عنه- قال :قال رسول الله ﷺ :-

" ما أصاب من مسلمٍ قط همٌ أو حزنٌ ، فقال : اللهم إنى عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك ، ناصيتى بيدك ، ماضٍ فىّ حكمك ، عدلٌ فى قضاؤك ، أسألك بكل اسمٍ هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته فى كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبى ، ونور بصرى ، وجلاء حزنى ، وذهاب همى ، إلا أذهب الله عز وجل همه ، وأبدله مكان حزنه فرحاً "

قالوا : يا رسول الله ، أفلا نتعلم هذه الكلمات ؟

قال : " **بلى ، ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن** " [1]

فمن الأسماء ما أخفى عنا علمه ، واستأثر الله به فى علم الغيب عنده .

ولكن لا يجوز لنا أن نجتهد باختراع أسماء لله لم ينص عليها القرآن الكريم ، ولم تأت فى السنة الصحيحة المطهرة .

ويكفينا أن ندعو الله تعالى بما بلغنا من الأسماء ، ونسأله بمن استأثر عنده منها فى علم الغيب .

والآن نتعرف على أسماء الله تعالى ، سائلين إياه التوفيق والسداد ، والهداية إلى الرشاد ، والإعانة للوصول إلى الصواب .

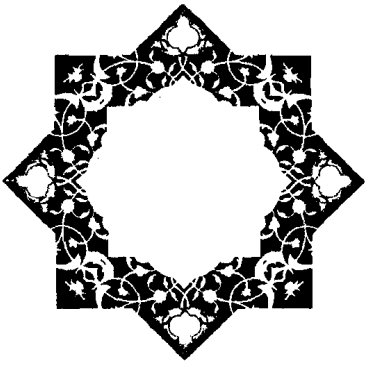

---

(١) حديث صحيح .أخرجه أحمد (١/ ٣٥٢) ، وابن حبان (٢٣٧٢) ، والحاكم (١/ ٥٠٩) ، والطبرانى (١٠ / ٢٠٩) .

(١) اسم "الله" جل جلاله

أحبابى ...

أبنائى ..

لفظ الجلالة " الله " ننطقه ليلاً ونهارًا ، وسراً وجهارًا ، فى السراء والضراء .

وبدأ تبارك وتعالى به كتابه الكريم ، القرآن العظيم ، فأول آية فى القرآن هى البسملة الشريفة .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١)

فكان أول اسمٍ بدأ ذكره فى القرآن الكريم هو اسم " الله "جل جلاله.

وقال بعض العلماء : إنه اسم الله الأعظم ، ولم يتسم به غيره ، وكذلك لم يثن ، ولم يجمع .

و" الله " تعالى هو المعبود بحقٍ ، فلا يستحق العبادة إلا الله ، وكل ما عُبد من دونه باطل .

و" الله " لفظ الجلالة تبارك وتعالى : أصله إلاهُ،على وزن فِعال بمعنى مفعول ، لأنه مألوه أى معبود .

وقد حضنا الإسلام على البدء بسم الله فى أشياء كثيرة ، فإنها تجلب البركة .

---

(١) سورة الفاتحة : ١

قال عليه الصلاة والسلام : " **يا غلام ، سَمِّ الله** " (١)

أبنائى ... " **بسم الله** " مفتاح كل خير ، فليكن دائماً قولنا :

" بســـم الله " عنـــد الصبـــح .

" بســـم الله " عنـــد الأكـــل .

" بســـم الله " عنـــد الشـــرب .

" بسم الله " عنـــد بدء العمـــل .

" بسم الله " عند الأخذ والعطاء .

" بســـــم الله " عند الســـــير .

" بســـــم الله " عنـــد النـــوم .

وعندما تدعو " الله " يا بنى بلفظ الجلالة تنصرف عنك الغموم ، وتبتعد عنك الشدائد ، فقد قال عليه الصلاة والسلام :

" إذا أصاب أحدكم همٌّ ، أو لأواء ، فليقل :

" **الله ، الله ، ربى ، لا أشرك به شيئاً** " (٢)

" اللأواء " المشقة ، والشدة ، وضيق المعيشة ، والقحط .

هذا الدعاء يفرج الهموم ، ويطرد الأحزان ، ويجلب الفرح والسرور فهيا ندعو الله " بسم الله " لنفوز بخير الدنيا والآخرة .

ومن آثار هذا الدعاء وفضائله المجربة ، الخبر التالى :-

يروى أن عبد الرحمن بن زياد أنعم المحدّث ، والقاضى بأفريقية قد أسرته

---

(١) حديث صحيح : أخرجه البخارى (٥٣٧٦) ، ومسلم (٢٠٢٢)

(٢) حديثٌ حسنٌ . أخرجه ابن حبان (٢٣٦٩) ، والطبرانى كما فى المجمع (١٠ /١٣٧) .

الروم فى جماعةٍ فى البحر ، وساروا به إلى القسطنطينية فرفعوه إلى الطاغية .

فبينما هم فى حبسه إذ غشيهم عيدٌ ، فأقبل عليهم فيه من الحار والبارد ، ما يفوق المقدار ، إذ دخلت امرأةٌ نفيسة إلى الملك ، وأخبرت بحسن صنيعه بالعرب ، فمزقت ثيابها ، ونشرت شعرها ، وسودت وجهها ، وأقبلت نحوه ، فقال : ما لك ؟

قالت:إن العرب قتلوا ابنى،وأخى،وزوجى،وتفعل بهم الذى رأيت ؟!

فأغضبته ، فقال : علىَّ بهم ، فصاروا بين يديه ، فضرب السياف عنق واحدٍ ، واحد ، حتى قرب من عبد الرحمن بن زياد ، فحرك شفتيه ، فقال :

الله الله ربى لا أشرك به شيئاً .

فقال الطاغية : قدموا شماسى العرب ، أى عالمهم ، فقال: ما قلت؟ فأعلمه ، فقال : من أين علمته ؟

فقال عبد الرحمن : من نبينا ﷺ ، أمرنا به .

فقال : وعيسى عليه السلام – أمرنا بهذا فى الإنجيل .

أطلقه ، ومن تبعه . (١)

ونكمل المسير مع باقى "أسماء الله الحسنى " للأطفال ، ومن الله العون والتيسير .

---

(١) نقلاً عن سير أعلام النبلاء (٦ / ٤١٢) للذهبى ، فيض القدير (١/ ٢٨٥) للمناوى .

(٢) الرحمن جل جلاله

أبنائى ...

أحبابى ..

" **الرحمن** " جل جلاله ، اسمٌ من أسماء الحق تبارك وتعـــالى ، يعم جميع خلقه برحمته .

قال الله تعالى : ﴿ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴾ (١)

وقال عز وجل :

﴿ **وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**﴾(٢)

وقال عليه الصلاة والسلام :-

" قال الله تبارك وتعالى :

"**أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها شجنة من اســمى ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته** " (٣)

" شجنة " أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق فى الشجرة .

" فالرحمن " اسمٌ من أسماء الله تعالى مذكور فى الكتب الأولـــى ، ومعناه : ذو الرحمة التى لا غاية بعدها فى الرحمة .

لأن صيغة فعلان من صيغ المبالغة

ولا يجوز أن يقال : رحمن إلا لله عز وجل ، فالرحمن الذى

---

(١) سورة الفاتحة : ١ . (٢) سورة البقرة : ١٦٣ .

(٣) حديثٌ صحيحٌ .أخرجه أبوداود (١٦٩٤) ، الترمذى (١٩٧٢) ، أحمد (١/١٩١،١٩٤).

وسعت رحمته كل شيءٍ ، فهو اسمٌ مختص لله تعالى لا يجوز أن يُسَمَّى به غيره ، ولا يوصف به إلا هو.

ألا ترى أن الله تعالى قال :

﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّـهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ (١)

فعادل به الاسم الذى لا يشركه فيه غيره .

و" رحمن " أبلغ من " رحيم " والرحيم يوصف به غير الله تعالى ، فيقال : رجلٌ رحيمٌ ، ولا يقال : رحمن .

والرحمة : رقة القلب وعطفه ، ورحمة الله صفةٌ من صفاته ، لا شبيه لها ، ولا مثيل ، فهى صفةٌ تليق بالله تعالى .

ولا شك يـــا أبنائى أن " الرحمـــن " و" الرحيـــم " كل واحدٍ منهما مشتق (٢) من الرحمة ، من غير تفاوتٍ فى المعنى .

والصحيح أن أحدهما أكثر مبالغة من الآخر ، وقد كان سلفنا الصالح يقولون : يا رحمن الدنيا ، ورحيم الآخرة .

فرحمته فى الدنيا تشمل المؤمن والكافر معاً ، والصالح والطالح، الأخيار والأشرار ، الأبرار والفجار ، من حيث الرزق ، والصحة والولد ، والزوجة ، وكشف المصائب .

وأما رحمته فى الآخرة فخاصة بأهل الإيمان فقط .

فدل ذلك على أن الرحمن أكثر مبالغة من الرحيم .

---

(١) سورة الإسراء : ١١٠ .

(٢) مشتق : مأخوذ .

بنى ...

بنيتى ..

هلا اتصفنا بالرحمة عند معاملة الناس أجمعين ؟

هلا اقتدينا بأسماء الله فرحمنا الدواب والحيوانات ؟

ونكمل المسير مع باقى " أسماء الله الحسنى " سائلين الله الهداية والرشاد .

(٣) اسم الرحيم جل جلاله

أحبابى الأعزاء ...

أبنائى الصغار ..

من أسماء ربنا العظيم : " الرحيم "

وقد جاء ذلك فى القرآن الكريم ، فقال رب العالمين :

﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (١)

وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢)

وقال عز اسمه :

﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمُ﴾ (٣)

وقال تبارك شأنه :

﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٤)

---

(١) سورة الفاتحة : ٣. (٢) سورة التوبة : ١١٧ .

(٣) سورة الحجر : ٤٩ – ٥٠ . (٤) سورة البقرة : ١٦٣ .

وقال عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى :

" **إن ربكم رحيمٌ ، مَنْ همّ بحسنةٍ فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشرًا إلى سبعمائة ، إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئةٍ ولم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت واحدة ، أو يمحها الله ، ولا يهلك على الله إلا هالك** " (١)

فالله برحمته الخاصة بالمؤمنين يضاعف لهم الحسنات ، وهذا من واسع رحمته ، إذ لولا فضله ، وسعة رحمته لما دخل أحدٌ الجنة ، لغلبة السيئات على الحسنات .

واسم الرحيم يا أبنائى معناه : المبالغة فى الرحمة ، كما قال عليه الصلاة والسلام : " **جعل الله الرحمة مائة جُزء ، فأمسك عنده تسعة وتسعين ، وأنزل فى الأرض جزءاً واحداً ، فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق ، حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها ، خشية أن تصيبه ، وأخَّرَ الله تسعاً وتسعين رحمة ، يرحم بها عباده يوم القيامة** " (٢)

فالله أنزل جزءاً واحداً من الرحمة إلى الأرض للعباد أجمعين ، ولكن لأنه رحيم بالمؤمنين خاصة يوم القيامة ، أبقى لهم تسعة وتسعين جزءاً من الرحمة .

---

(١) حديثٌ صحيحٌ . أخرجه البخارى (٦٤٩١) ، ومسلم (١٣١) ، والنسائى (٧٦٧٠) ، وأحمد (١/ ٢٧٩) .

(٢) حديثٌ صحيحٌ .

أخرجه مسلم (٢٧٥٢) ، والبخارى (٨/ ٩) بنحوه ، وأحمد (٢/ ٥٢٦)

ومن سعة رحمته أنها غلبت غضبه ، كما قال عليه الصلاة والسلام : " قال تعالى : " **سبقت رحمتى غضبى** " (١)

وفى هذا بيان لكثرة الرحمة وشمولها ، فمن كثرة رحمته التى سبقت غضبه رزقه للمطيع والعاصى ، وحلمه عن الكافر والعاصى وقبول توبة التائب .

بنى ...

بنيتى ..

ومن دلائل تخصيص المؤمن بهذا الاسم الجليل قوله تبارك وتعالى:

﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ (٢)

فكن رحيماً يا بنى بنفسك فلا تقع فيما يغضب الله منك .

وكن رحيماً يا بنى بوالديك بتلبية أمرهما ، والاستجابة لطلبهما منك.

وكن رحيماً يا بنى بجيرانك فلا تجلب لهم الأذى بأى طريقةٍ كانت.

وكن رحيماً يا بنى بدواب الله ، وسائر الحيوانات والطيور فلا تعذبها .

ونكمل المسير مع " أسماء الله الحسنى " سائلين الله العفو والعافية فى الدين والدنيا والآخرة .

---

(١) حديثٌ صحيحٌ .

أخرجه البخارى (٧٤٥٣) ،ومسلم (٢٧٥١) ، وأحمد (٢/٤٣٣).

(٢) سورة الأحزاب : ٤٣ .

(٤) اسم الملك جل جلاله

أحبابى الأعزاء ...

أبنائى الكرماء ..

من أسماء الله الحسنى : الملك تبارك وتعالى .

قال عز وجل : ﴿ **هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِك** ﴾ (١)

وقال جل شأنه : ﴿ **فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ**﴾ (٢)

وقال تبارك اسمه : ﴿ **مَلِكِ النَّاسِ**﴾ (٣)

فالله هو المالك لكل شىء ، كما قال عليه الصلاة والسلام :

" **يقبض الله الأرض يوم القيامة ، ويطوى السموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض** " (٤)

فالملك الحقيقى الله وحده ، فكل مُلكٍ لغير الله يفنى ، فأما الله فهو الباقى بعد فناء خلقه جميعاً ، وهو المتصف بالأمر والنهى ، والقادر على الإيجاد من العدم .

" أين ملوك الأرض ؟ " توبيخٌ وتقليلٌ من شأنهم .

فالكبرياء لله وحده ، ولا ينبغى لأحدٍ أن ينازعه فى كبريائه .

---

(١) سورة الحشر : ٢٣ .

(٢) سورة المؤمنون : ١١٦ .

(٣) سورة الناس : ٢ .

(٤) حديثٌ صحيحٌ .

أخرجه البخارى (٧٣٨٢) ، ومسلم (٢٧٨٧) ، وابن ماجة (١٩٢).

بنى ...

بنيتى ..

جاء حَبْرٌ من علماء اليهود ، فقال : يا أبا القاسم ، إن الله تعالى يمسك السموات على إصبعٍ ، والأرضين على إصبعٍ ،والماء والثرى على إصبعٍ ،وسائر الخلق على إصبعٍ ، ثم يهزهن ،فيقول : " أنا الملك ، أنا الملك "

" **الملك اليوم لله الواحد القهار** " (١)

فضحك رسول الله ﷺ تعجباً مما قال الحبر ، تصديقاً له ثم قرأ :

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٢)

﴿ **مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** ﴾ أى : ما عظموه حق عظمته،إذ عبدوا معه آلهة أخرى،والله هو خالق كل شىءٍ،وهو القاهر لكل شىء.

﴿ قَبْضَتُهُ ﴾ : نؤمن بذلك بدون خوضٍ فى التفصيل ، ولا نحرف ذلك ، ولا نكيفه .

﴿ مَطْوِيَّاتٌ ﴾:الطى ضد النشر،وهو جمع الشىء بعضه على بعضٍ.

﴿ بيمينه ﴾ : نؤمن بأن الله له صفة اليمين ، وننزه الله عن التشبيه والتمثيل ، فليس كمثله شىءٌ ، وهو السميع البصير .

---

(١) حديثٌ صحيحٌ .أخرجه البخارى (٤٨١١) ،(٧٤١٤) ، ومسلم (٢٧٨٦) والترمذى (٣٢٣٨)، والنسائى (٧٦٨٧).

(٢) سورة الزمر : ٦٧ .

فالآية تحدثنا يا أبنائى عن عظمة الله تعالى ، وقدرته فهو الملك ولكن أهل الشرك غفلوا عن ذلك ، فما عظموا الله حق عظمته حين أشركوا به ، فهو القابض للأرضين يوم القيامة ، والسموات مطويات بيمينه، فننزه الله ، ونقدسه عما يقول المشركون .

بنى ...

بنيتى ..

المَلِكُ هو الله ، تعالى وتقدس ، وهو ملك الملوك ، وهو مالك يوم الدين ، وهو مليك الخلق أجمعين .

والله له ملك الدنيا والآخرة ، ما فى السموات ، وما فى الأرض ، وما بينهما ، وما تحت الثرى ، فهو الأول والآخر ، له الخلق والأمر ، من قبل ومن بعد .

قال عز وجل : ﴿ **قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(٢٦)تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنْ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ** ﴾ (١)

فيا بنى .. هذا ربك ، وإلهك مالك الملك ، يعطى الملك من يشاء من عباده ، وينزعه ممن يشاء من خلقه ، ويعز من يشاء بطاعته ، ويذل من يشاء بمعصيته .

---

(١) سورة آل عمران : ٢٦ – ٢٧ .

بيده سبحانه وتعالى كل أبواب الخير ، وهو على كل شيء قدير.

ومن آيات ملكه ، ودلائل عظمته ، وبراهين قدرته :

أنه يدخل الليل فى النهار ، حتى يكون النهار خمس عشرة ساعة ، والليل تسع ساعات تارة ، ويدخل النهار فى الليل حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة ، والنهار تسع ساعات تارة أخرى .

فما نقص من أحدهما زاد فى الآخر .

سبحانك تخرج الحى من الميت ، وتخرج الميت من الحى ، وتخرج الزرع من الحب ، والحب من الزرع ، والنخلة من النواة ، والنواة من النخلة ، والمؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن ، والدجاجة من البيضة ، والبيضة من الدجاجة .

ويعطى من يشاء الرزق بغير عدد ، ولا إحصاء ، فهو يرزق مَنْ يشاء بما يشاء ، فهو الملك ، القادر على كل شيءٍ .

ونكمل المسير مع كتاب " أسماء الله الحسنى " للأطفال .

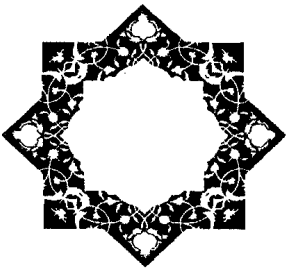

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بنى ...

بنيتى ..

اقرؤا فى الصفحات التالية

البـــاب الثـــانى

١- اسم القدوس تبارك وتعالى

٢- اسم السلام تبارك وتعالى

٣- اسم المؤمن تبارك وتعالى

٤- اسم المهيمن تبارك وتعالى

٥- اسم العزيز تبارك وتعالى

٦- اسم الجبار تبارك وتعالى

٧- اسم المتكبر جل شأنه

٨- اسم الخالق جل شأنه

٩- اسم البارئ جل شأنه

١٠- اسم المصور جل شأنه

اسم القدوس تبارك وتعالى

أبنائى الأعزاء ...

أحبابى الكرماء ..

من أسماء الله الحسنى تبارك وتعالى : اسم القدوس جل جلاله .

قال الله جل وعلا :﴿ **هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ**﴾(١)

وقال تبارك اسمه : ﴿ **يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** ﴾ (٢)

والقدوس : هو المُنزه عن كل عيبٍ ونقصٍ ، وهذا لله وحده .

فهو الله المالك لكل شىءٍ ، الطاهر من كل عيبٍ ونقصٍ ، تقدسه الملائكة الكرام ، ويقدسه أهل الإيمان ، ذو الصفات العلى ، والأسماء الحسنى .

والقدوس مشتقٌ من القدس ، وهو الطهارة ، ولهذا يقال : بيت المقدس ، أى المكان المُطهر ، وقيل للجنة حظيرة القدس ، لطهارتها من آفات ونقائص الدنيا .

وقيل لجبريل عليه السلام : روح القدس ، لأنه طاهرٌ من الدنايا والعيوب ، مُرسل من رب العالمين.فالقدوس فعُول من القُدَّوس،وهو الطهارة .

---

(١) سورة الحشر : ٢٣ .

(٢) سورة الجمعة : ١

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه ، وسجوده : "**سُبُّوحٌ ،قدوسٌ ، رب الملائكة والروح** " (١)

والمراد بالسبوح القدوس هاهنا : المسبَّح المقَّدس ، فكأنه قال : مسبَّح مقَّدس رب الملائكة والروح .

ومعنى سبوح المبرأ من النقائص والشريك ، وكل ما لا يليق بالإلهية .

وقدوس : المطهَّر من كل ما لا يليق بالخلق .

وهذا الاسم يا بنى يدعوك إلى البُعد عن الذنوب ، والتخلص من العيوب .

ويدعوك هذا الاسم إلى التحلى بالفضائل ، والتخلص من الرذائل ...

ونكمل المسير مع باقى أسماء الله الحسنى ، ومن الله العون والسداد.

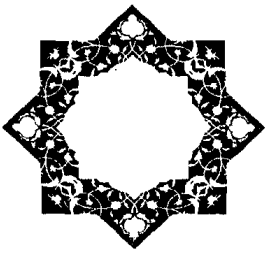

---

(١) حديثٌ صحيح . أخرجه مسلم (٤٨٧) ، وأبو داود (٨٧٢) ، والنسائى (١٩١/٢) ، وأحمد (٩٤/٦)

(٦) اسم السلام تبارك وتعالى

من أسماء الله الحسنى : السلام تبارك وتعالى .

قال عز وجل: ﴿ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾ (١)

فالله ذو السلامة ، الذى سلم من العيوب ، وسلم الخلق من ظلمه.

وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ (٢) يعنى إلى الجنة ، لأنها سالمة من الأمراض والأسقام ، لا أحزان فيها ولا همـــوم ، وما فيها لا ينقطع ولا يفنى .

ومن معانى السلام :المطلع على الخلق فواجبهم ألا يغفلوا عـــن طاعته..

فقد سلم مما يلحق الغير من آفات الفناء ، وهو الباقى الدائم الذى يفنى الخلق ولا يفنى.

والسلام أمان الله فى الأرض .

فلتكن سالماً يابنى فى دينك من البـــدع والمخالفـــات ، وســـائر المعاصى ولتكن سالماً يابنى فى دنياك من المنازعات والمشـلجرات وليسلم الناس منك حتى تكون مؤمناً .

ونكمل المسير مع " أسماء الله الحسنى " والله الهادى إلى الصواب.

---

(١) سورة الحشر :٢٣.

(٢) سورة يونس : ٢٥.

(٧) المؤمن تبارك وتعالى

أبنائى الأعزاء ...

أحبابى الكرام..

من أسماء الله الحسنى : اسم المؤمن تبارك وتعالى .

قال عز وجل ﴿ **هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ**﴾[١]

والمؤمن : هو المصدق لرسله ، بإظهار معجزاته على أيديهم .

فالله هو المصدق لرسله ،والمصدق للمؤمنين فيما وعدهم به من الثواب الجزيل ، والمصدق للكفار فيما أوعدهم من العقاب ، وهو الذى أمن الناس من ظلمه .

قال العلماء : المؤمن الذى يصدق عباده ما وعدهم ، وكلٌ هذه الصفات لله عز وجل ، لأنه صدَّق بقوله ما دعا إليه عباده من توحيدٍ ، فأمن الخلق من ظلمه .

وما وعدنا به من البعث والجنة لمن آمن به ، والنار لمن كفر به ، فإنه مصدقٌ وعده لا شريك له .

فيجدر بك يا بنى أن تؤمن إيماناً جازماً أن الله سبحانه هو المصدق بكل حقٍ ، والذى إليه الأمن والإيمان .

ولتحرص يا بنى أن يأمن الناس جانبك ، وتصدق فى وعدك لهم ، حتى تكون صادقاً فى إيمانك بأن الله تعالى هو المؤمن .

---

(١) سورة الحشر : ٢٣ .

(٨) اسم المهيمن تبارك وتعالى

أبنائى الأعزاء ..

أحبابى الكرماء ..

ومن أسماء الله الحسنى : اسم المهيمن تبارك وتعالى .

وقد جاء هذا الاسم الكريم فى القرآن العظيم ، حيث يقول رب العالمين :﴿ **هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ** ﴾ (١)

والمهيمن : هو الشاهد على عباده بأعمالهم ، وهو من آمن غيره من الخوف ، وهو الرقيب على كل صغيرٍ وكبيرٍ .

فالله سبحانه مهيمن على خلقه ، أى شاهد على خلقه بما يصدر منهم من قولٍ أو فعل ، ولهذا قال عز وجل :

﴿ **وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ** ﴾ (٢)

فالله معنا،مُطلعٌ على جميع أعمالنا،فى سرنا وجهرنا،وليلنا ونهارنا.

فلا يعزب عن علمه شىءٌ فى الأرض ، ولا فى السماء ، يعلم حركات العيون ، وهواجس النفوس .

فهيا يا بنى راقب الله فى أعمالك ، واعلم أن الله معك أينما كنت ، فلا تفعل إلا ما يرضيه ، واحذر الوقوع فيما يغضبه .

---

(١) سورة الحشر : ٢٣

(٢) سورة يونس : ٦١ .

(٩) اسم العزيز تبارك وتعالى

أحبابى الأعزاء ...

أبنائى الصغار ..

من أسماء الله الحسنى : اسم العزيز تبارك وتعالى .

وقد ورد ذكر هذا الاسم الشريف فى القرآن الكريم ، وفى السنة النبوية المطهرة .

فقال تعالى : ﴿ **هوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ**﴾ (١)

وقال جل شأنه : ﴿ **وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ (٢)

وقال عز وجل : ﴿ **وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾ (٣)

وقال تبارك وتعالى : ﴿ **تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ** ﴾ (٤)

وقال تبارك اسمه :

﴿ **لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ** ﴾ (٥)

وقد تكرر هذا الاسم المُكرم ، المُطهر عشرات المرات فى القرآن الكريم ، وورد فى السنة المشرفة.

قرأ عليه الصلاة والسلام قوله تعالى :

---

(١) سورة الحشر : ٢٣ .

(٢) سورة البقرة : ٢٢٨ .

(٣) سورة أل عمران : ٦٢ .

(٤) سورة غافر : ٢ .

(٥) سورة الملك : ٢ .

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ (١) إلى أخر الآية .

فقال ﷺ "**بيده هكذا ويقبضها ويبسطها،وجعل باطنها إلى السماء يمجد الرب نفسه،أنا الجبار،أنا المتكبر،أنا الملك،أنا العزيز أنا الكريم** " (٢)

فرجف برسول الله ﷺ المنبر حتى قلنا ليخرن به .

أبنائى ...

" العزيز " هو الممتنع فلا يغلبه شيءٌ،وهو القوى الغالب لكل شيءٍ.

و" العزيز " هو الذى لا مثيل له ، ولا نظير .

والعز فى الأصل : القوة ، والشدة ، والغلبة ، والرفعة ، والامتناع.

قال العلماء : العزيز هو الذى يقل وجود مثله ، وتشتد الحاجة إليه ويصعب الوصول إليه ، فما لم تجتمع هذه المعانى الثلاثة فيه ، فلا يطلق عليه اسم العزيز .

فكم من شيءٍ يقل وجوده ، ولكن لا يحتاج إليه ، فلا يسمى عزيزاً وقد يكون بحيث لا مثيل له ، والانتفاع به عظيم جداً ، ولكن يسهل الوصول إليه .

---

(١) سورة الزمر : ٦٧ .

(٢) حديثٌ صحيحٌ . أخرجه مسلم (٢٧٨٨) ، وأبوداود (٤٧٣٢) ، والنسائى (٧٦٩٥) ، وابن ماجه (١٩٨) .

فلا يسمى عزيزاً مثلاً الشمس ، فإنه لا مثيل لها ، والانتفاع بـها عظيم جداً ، ولكنها لا توصف بالعزة ، فإنها لا يصعب الوصـول إليها يعنى الاستفادة منها.فأما إذا اجتمعت المعانى الثلاثة فى شـيءٍ فهو العزيز،ثم فى كل واحدٍ من هذه المعانى الثلاثة كمال ونقصان فالكمال فى قلة الوجود أنه يرجع إلى واحدٍ ، إذا لا أقل من الواحـد ويكون بحيث يستحيل وجود مثله ، وليس هذا إلا لله تعالى.

فإن الشمس وإن كانت واحدة فى الوجود ، ولكنها ليست واحـدة فى الإمكان لأنه يمكن وجود مثلها .

وأما كونه منتفعاً به فالكمال فيه أن يكون جميع المنافع حاصلـة منه ولا يحصل من غيره ، وما ذاك إلا لله سبحانه وتعالى .

فإنه هو المبدئ لوجود جميع الأشياء وهو الذى يحتاج إليه كل شىء

وأما صعوبة الوصول إليه ،فالكمال فيه هو ألا يكون لأحدٍ قـدرة عليه ، وتكون قدرته تعالى على الكل حاصلة .

فثبت أن كمال هذه الصفات حاصلة لله سبحانه وتعالى لا لغيره ، فوجب القطع أنه سبحانه وتعالى هو العزيز المطلق .

فيا بنى.. اتصف بالعزة فى دينك،ولا تنخدع بآراءٍ مزخرفـة ، وأفكار محدثة ، فالمؤمن يعتز بقيمه،ويحيا عزيزاً فى ظلال الإسلام

ويا بنيتى .. اتصفى بالعزة فى دينك،فلا تتخلى عـن دينـك ، وتمسكى بعفتك ، وحجابك .

ونكمل المسير مع باقى "أسماء الله الحسنى"ومن الله العون والسداد.

(١٠) اسم الجبار تبارك وتعالى

بنى ...

بنيتى ..

من أسماء الله الحسنى : اسم الجبار تبارك وتعالى .

وقد ورد ذكره فى القرآن الكريم ، وفى السنة النبوية المطهرة .

فقال جل شأنه : ﴿ **هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ** ﴾ (١)

وقد مَرَّ معناه فى الحديث النبوى السابق .

والجبار : اسمٌ حسنٌ من أسماء الله ، وهو القاهر خلقه على ما أراد من أمرٍ ، ونهى .

وهو القاهر فوق خلقه،الذى لا ينال، وقد أجبر غيره على ما أراد .

وكان أحد الصالحين يدعو فيقول :

يا جبار ..

عجبتُ لمن يعرفك كيف يستعين على أمرٍ بأحدٍ غيرك .

وعجبتُ لمن يعرفك كيف يرجو أحداً غيرك ، وعجبت لمن يعرفك كيف يلتفت إلى أحدٍ غيرك .

---

(١) سورة الحشر : ٢٣ .

فالجبار يا بنى هو العظيم الذى إذا أراد أمراً فعله ، الذى ذلَّ لـه مَنْ دونه .

فارتفع يا بنى عن أن تذل للدنيا وشهواتها ، وارتق عن الخضوع للأموال أو الجاه .

وكن حريصاً على معالى الأمور وفضائلها ، وتنزه عن صغـار الأمور وسفاسفها .

ونكمل المسير فى كتاب " أسماء الله الحسنى " للأطفـال ، والله يوفقنا إلى كل خيرٍ وصواب .

(١١) اسم المتكبر جل شأنه

أبنائى الأعزاء ...

أحبابى الصغار ..

من أسماء الله الحسنى : اسم المتكبر جل شأنه .

قال الله تعالى :

« هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ الْمَلِكُ الْقُـدُّوسُ السَّـلاَمُ الْمُؤْمِـنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ » (١)

وقد مَرَّ علينا فى الحديث القدسى ، قوله تعالى :

" أنا الجبار ، أنا المتكبر "

والمتكبر : هو ذو الكبرياء والعظمة ، وهو وحده له الكبرياء ،

---

(١) سورة الحشر : ٢٣ .

ومن نازعه ذلك خسف به ، ولا يبالى ، كما فى الحديث القدسى : " **إن الله عز وجل يقول : الكبرياء ردائى ، والعظمة إزارى ، فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته فى النار** " (١)

فهو المتكبر الذى ليس لكبريائه نهاية ، والعظيم الذى ليس لعظمته نهاية .

وهو الذى تكبر عن ظلم عباده ، فهو ليس بظلامٍ للعبيد .

فالتكبر فى حق الله صفة مدح ، فهو الغنى ، والناس فقراء إليه .

وهو سبحانه العظيم العزيز ، والكل ذليل إليه ، حقير يحتاج إلى فضله .

وهو سبحانه له الملك وحده ، ولا ملك حقيقى لأحدٍ غيره .

فالمتكبر هو الملك الذى لا يزول سلطانه ، ولا يجرى فى ملكه إلا ما يريد ، تبارك وتعالى .

وهو المتكبر الذى انفرد بالكبرياء والملكوت ، وتوّحد بالعظمة والجبروت .

وأنت يا بنى تتكبر على الكفر والنفاق ، بإظهار الإيمان والإسلام .

وأنت يا بنى تتكبر على الفساد ، بإظهار الإصلاح .

ونكمل المسير مع " أسماء الله الحسنى " سائلين الله التوفيق والهداية.

---

(١) حديثٌ صحيحٌ .أخرجه مسلم (٢٦٢٠) ، أبو داود (٤٠٩٠) ،وابن ماجه (٧١٧٤) ، وأحمد (٢/ ٢٤٨) .

(١٢) اسم الخالق جل شأنه

أبنائى الأعزاء ...

أحبابى الكرماء ..

من أسماء الله الحسنى : اسم الخالق جل شأنه .

وقد ورد فى كثير من الآيات القرآنية الدالة إلى هذا الاسم الجليل ، فقال جل شأنه : ﴿ **هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ** ﴾ (١)

وقال عز وجل : ﴿ **هُوَ خَالِقُ كلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ** ﴾ (٢)

وقال تبارك اسمه : ﴿ **هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ** ﴾ (٣)

وقال جل شأنه : ﴿ **فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ** ﴾ (٤)

وقال سبحانه وتعالى : ﴿ **أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ** ﴾ (٥)

وقال عليه الصلاة والسلام :

" **ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها** " (٦)

وقال عليه الصلاة والسلام :-

" **إن الله قد قدّر من هو خالق إلى يوم القيامة** " (٧)

---

(١) سورة الحشر : ٢٤ . (٢) سورة الأنعام : ١٠٢ .

(٣) سورة فاطر : ٣ . (٤) سورة المؤمنون : ١٤ .

(٥) سورة الأعراف : ٥٤ .

(٦) حديثٌ صحيحٌ . أخرجه البخارى (٧٤٠٩) ، ومسلم (١٤٣٨) ، وأبو داود (٢١٧٠) ، الترمذى (١١٣٨) .

(٧) حديثٌ صحيحٌ . أخرجه البخارى (٢٢٢٩) ، مسلم (١٤٣٨) ، وأبو داود (٢١٧٢) ، النسائى (٧٦٩٧) .

والخالق يا بنى هو الخالق لكل شيءٍ ، السموات والأرض ، والإنس والجن ، والملائكة ، الدنيا والآخرة .

بنى ...

بنيتى ..

الخلق فى اللغة العربية : ابتداع الشيء على مثالٍ لم يُسبق إليه ، وكل شيءٍ خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثالٍ سُبق إليه .

فالله له الخلق وحده ، وله الأمر وحده ، فهو أحسن الخالقين .

ومن عظمة الله يا بنى أنه خلق كل شيءٍ فقدره تقديراً ، وأحكمه إحكاماً ، وأتقنه إتقاناً .

فخلق الخلق بقدرته ، وأوجدهم على غير مثالٍ ، فتبارك الله أحسن الخالقين.

فلتؤمن يا بنى بأن الله الخالق لكل شيءٍ ، وبيده ملكوت كل شيءٍ ، وهو على كل شيءٍ قدير .

ونكمل المسير مع باقى "أسماء الله الحسنى " والله يعيننا لبلوغ الأمانى

(١٣) اسم البارئ جل شأنه

أبنائى الأعزاء ...

أحبابى الكرام ..

من أسماء الله الحسنى : اسم البارئ جل شأنه .

قال تعالى : ﴿ **هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ** ﴾ (١)

---

(١) سورة الحشر : ٢٤ .

والبارئ : هو المنشئ للأشياء من العدم ، فأبدع الخلق ، وأخرجه من العدم إلى الوجود .

يقال : برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً ، وبُروءاً خلقهم .

فسبحان الخالق العظيم ، الذى خلق الخلق لا عن مثالٍ سابق .

والبارئ هو الذى خلق فهدى ، وأطعم وسقى ، وأمرض وشفى.

والبارئ هو الذى أنشأ الخلق بلا مشير ، وأوجدهم بلا وزير .

فيا بنى سارع إلى الإيمان بالله البارئ ، واعلم أنك لا حول لك ولا قوة إلا به ولا تمنُن على أحدٍ بعملك ، أو بصدقتك .

فقد خلقك البارئ من العدم ، وأوجدك بعد أن كنت شيئاً منسياً .

ونكمل المسير مع باقى "أسماء الله الحسنى" ومن الله العون والسداد.

(١٤) اسم المصور جل شأنه

أبنائى الأحباب ...

أعزائى الصغار ..

ومن أسماء الله الحسنى : اسم المصور جل شأنه .

قال تعالى : ﴿ **هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ** ﴾ (١)

والمصور : هو الذى أبدع الأشياء على ما يريدها .

فالله يخلق الخلق ، ويصوره ، ثم يخرجه ذا روحٍ ، قابضاً ، باسطاً آكلاً ، شارباً ، ولا يقدر مخلوق على مثل ذلك .

---

(١) سورة الحشر : ٢٤ .

فيا بنى ... إن ربك هو الذى امتن عليك فى البدء ، فخلقك من نطفةٍ ، ثم سواك فى بطن أمك ، فجعل لك يدين ، ورجلين ، وعينين ، وسائر أعضائك .

وجعلك معتدل القامة ، سوىّ الخلقة ، فى أى شبهٍ من أبٍ أو أمٍ ، أو خال أو عم جعلك .

فصورك فى صورةٍ جميلةٍ ، ولو شاء فى غير ذلك لكنت .

فيا بُنىّ ما خدعك ، وسول لك عصيان ربك الكريم ؟ !

قال الله تعالى : ﴿ **يَاأَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ(٦)الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ(٧)فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ** ﴾ (١)

فيا بنى صورنا الله فأحسن تصويرنا ، فلا يليق بنا أن نفسد تلك الصورة بالوقوع فى العصيان .

ويا بنيتى .. صورك الله فأحسن صورتك ، فلا يليق بك أن تفسدى تلك الصورة بمخالفة أوامر الرحمن عزَ وجل .

قال الله تعالى : ﴿**وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ** ﴾ (٢)

وكما أحسن تصوير ظاهرك يا بنى فحسِّن باطنك بالبُعد عن الرياء.

وحسِّنى باطنك يا بنيتى بالإخلاص لله تعالى ، والصدق .

ونكمل المسير مع باقى "أسماء الله الحسنى " ومن الله العون والتيسير .

(١) سورة الانفطار : ٦- ٨ . (٢) سورة غافر : ٦٤ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بنى...

بنيتى ..

اقرؤا فى الصفحات التالية

البـــاب الثـــــالث

١- اسم الغفار جل شأنه

٢- اسم الغفور جل شأنه

٣- اسم القهار عز وجل

٤- اسم القاهر عز وجل

٥- اسم الوهاب عز وجل

٦- اسم الرزاق عز وجل

٧- اسم الفتاح عز وجل

٨- اسم العليم عز وجل

٩- اسم القابض تبارك وتعالى

١٠- اسم الباسط تبارك وتعالى

(١٥) اسم الغفار جل شأنه

أبنائى الأحباب ...

أحبابى الأعزاء ...

من أسماء الله تعالى : الغفار جل شأنه ، و" الغـــافر" أورده الله تعالى فى القرآن الكريم ، فقال عز وجل

﴿ **رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ** ﴾ (١)

وقال جل شأنه : ﴿ **أَلاَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ** ﴾ (٢)

والغفارُ جل ثناؤه ، هو المبالغ فى ستره ذنوب عباده ، المتجـــاوز عن خطاياهم وذنوبهم .

وأصل الغفر : التغطية والستر ، غفر الله ذنوبه أى : سترها .

فالله سبحانه وتعالى له ملك السموات والأرض ، وما بينـــهما ، وله العزة والمغفرة جميعاً .

وقال عليه الصلاة والسلام :

" **يُدنى المؤمن يوم القيامة من ربه ، فيقرره بذنوبه ، فيقول : أتعرف ذنب كذا ، أتعرف ذنب كذا ؟ فيقول : رب .. أعرف .**

" **قال : فإنى قد سترتها عليك فى الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليـــوم ، فيعطى صحيفة حسناته** " .

---

(١) سورة ص : ٦٦ . (٢) سورة الزمر : ٥ .

(٣) حديثٌ صحيحٌ .

أخرجه البخارى (٢٤/٨) ، ومسلم (٢٧٦٨) ، وابن ماجة (١٨٣) .

فالله يحب المؤمنين ، وكان بالمؤمنين رحيماً ، يستر عليهم فـــى الدنيا والآخرة .

قال الله تعالى : " **يا عبادى ، إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب جميعاً ، فاستغفرونى أغفر لكم** " (١)

فيا بنى استغفر الله كثيراً ، فقد قال عز وجل :

﴿ **فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنهُ كَانَ غَفَّارًا** ﴾ (٢)

وليكن نصيبك ، وأدبك يا بنى من هذا الاسم المعظم " الغفـار " : كثرة الاستغفار .

فالغفار هو الذى يستر الذنوب عن الخلق ، ولا يظهرها ، ولـــو علم غيره من المخلوقين ما يعلمه منك لأفشاه ، ولعلَّ مخلوقـــاً لـــو ستر عليك شيئاً علمه ، ثم غضب أدنى غضبة لأبـــداه ، وأفشـــاه ، وأنت تتعرض لمعاصى الله سراً وعلانية ، ليلاً ونـــــهاراً ، وهـــو يسترك ! فسبحان الغفار ، وتبارك رب العالمين .

ونكمل المسير مع باقى "أسماء الله الحسنى " ومـــن الله العـــون والتيسير .

---

(١) حديثٌ صحيحٌ .

أخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، الترمذى (٢٦١٣) ، وابن ماجة (٤٢٥٧) .

(٢) سورة نوح : ١٠ .

(١٦) اسم الغفور جل شأنه

أبنائى ...

أحبائى ...

من أسماء الله الحسنى : اسم الغفور جل شأنه .

فربنا سبحانه وتعالى اتصف بكمال الرحمة ، فهو الغفور ذو الرحمة الواسعة ، ولو عاقب الكفار والعصاة بما عملوا من الآثام ، لعجل لهم العذاب فى الدنيا ، ولكن لهم الموعد المُنْتَظَر ، والوعد الحق يوم القيامة ، ولن يجدوا من دونه مهرباً أو ملجأً .

قال الله تعالى :

﴿ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمْ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً﴾(١)

بنى ...

قال الله تعالى لنبيه ﷺ : أخبر عبادى يا محمد عن سعة رحمتى ، فإنى أنا الغفور الرحيم لمن تاب وأناب ، قال جل شأنه :

﴿ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٢)

وقال تبارك وتعالى :-

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣)

---

(١) سورة الكهف : ٥٨ .

(٢) سورة الحجر : ٤٩ .

(٣) سورة الزمر : ٥٣ .

بنى ...

بنيتى ..

رحمة الله واسعة ، وفضله كبير ، كما قال عليه الصلاة والسلام :

" قال الله تعالى : يا ابن آدم ، إنك ما دعوتنـــى ، ورجوتنـــى غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى ، يا ابـــن آدم ، لـــو بلغـــت ذنوبك عنان السماء [1] ، ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى .

يا ابن آدم إنك لو أتيتنى بقراب [2] الأرض خطايا ، ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئاً لأتينك بقرابها مغفرة " [3]

فيا بنى أكثر من الاستغفار تجد الله غفوراً رحيماً .

ونكمل المسير مع "أسماء الله الحسنى " للأطفال ، والله الهادى إلى الصواب .

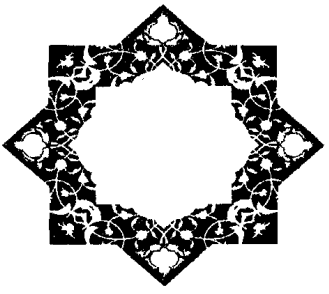

---

(١) عنان السماء : السحاب .

(٢) قراب : حصى وتراب .

(٣) حديثٌ صحيحٌ .أخرجه الترمذى (٣٦٠٨) ، الدارمى (٢ / ٣٢٢) وابن ماجة (٣٨٢١) .

(١٧)اسم القهار عز وجل

بنى ...

بنيتى ...

من أسماء الله الحسنى : اسم القهار عز وجل .

وقد ورد ذلك الاسم الجليل فى التنزيل الحكيم ، فقال عز وجل :

﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ (١)

وقال جل شأنه : **﴿ لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾** (٢)

ففى يوم القيامة ، يقول الله تعالى فى هذا اليوم العظيم ، بعد فناء الخلق أجمعين : لمن الملك اليوم ؟

فلا يجيبه أحدٌ ، فالكل أصابه الفناء ، فيجيب الله نفسه : الملك اليوم لله الواحد القهار ، لأنه الباقى وحده ، القهار لخلقه أجمعين بالموت.

وفى الحديث القدسى السابق :

" **يقول الله : أين الملوك ؟ إن الملك اليوم لله الواحد القهار** " (٣)

فالقهار يا بنى قهار لأهل السموات والأرض أما أهل السموات من الملائكة فيقهرهم عز وجل بالتسخير ، وأما أهل الأرض من الجن والإنس فبالتذليل والتعبيد . وقد قهر الخلق أجمعين بالموت والفناء.

فليكن حظك يا بنى من اسم القهار أن تقهر الشهوات التى فى قلبك.

وليكن نصيبك من هذا الاسم الجليل أن تقهر أعداء الدين .

---

(١) سورة إبراهيم : ٤٨ .

(٢) سورة غافر : ١٦ .

(٣) حديثٌ صحيحٌ . سبق تخريجه .

وليكن نصيبك يا بنيتى من هذا الاسم العظيم أن تقهرى العقبات التى تحول بينك وبين طاعة الله تعالى .

ونكمل المسير مع باقى " أسماء الله الحسنى " للأطفال ، سائلين الله المزيد من التوفيق والسداد .

(١٨) اسم القاهر عز وجل

بُنى ...

بنيتى ...

من أسماء الله الحسنى : اسم القاهر عز وجل .

وقد جاء ذكر هذا الاسم الجليل فى آيات التنزيل ، فقال الله تعالى: ﴿ **وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ** ﴾ [١] فالله صاحب القهر ، وله العلو فوق خلقه .

والقهر فى اللغة هو الغلبة ، وصرف الشىء عن طبيعته ، والقاهر : هو القادر على منع غيره أن يفعل بخلاف ما يريد .

فيا بنى .. كن مع ربك بطاعته ، فهو القاهر لعباده .

ومعنى **القاهر لعباده** : يحييهم إذا شاء ، ويميتهم إذا شاء ، ويمرضهم إذا شاء ، ويصحهم إذا شاء ، ويقهرهم إذا شاء ، ويغنيهم إذا شاء ، لا يقدر أحدٌ منهم إذا حكم عليه بحكمٍ أن يزيل ما حكم الله به .

---

(١) سورة الأنعام : ١٨ .

والقاهر هو الغالب لجميع الخلق ، يقال : قهره يقهره قهراً : غلبه.

فهيا يا بنى .. اقهر الشيطان الرجيم بذكر رب العالمين .

وهيا يا بنى .. اقهر المعاصى بفعل الطاعات .

ونكمل المسير فى كتاب "أسماء الله الحسنى " للأطفال ، والله يهدينا للصواب .

(١٩) اسم الوهاب عز وجل

أبنائى الأعزاء ...

أحبابى الكرماء ..

من أسماء الله الحسنى : اسم الوهاب عز وجل .

وقد ورد هذا الاسم الجليل فى آياتٍ كثيرة من القرآن الكريم ، فقال رب العالمين :

﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴾ (١)

فيقول الله لنبيه ﷺ قل يا محمد لهؤلاء الكفار : أعندكم خزائن الله ، فتملكون مفاتيح النبوة فتعطونها لمن شئتم ؟!

وهذا توبيخٌ شديدٌ ، ووعيدٌ وتهديدٌ .

بل الله العزيز فى ملكه ، الوهاب للنعم .

وكان من دعاء نبى الله سليمان عليه السلام كما جاء فى القرآن :

﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (٢)

---

(١) سورة ص : ٩ . (٢) سورة ص : ٣٥ .

وقال تعالى : ﴿ **وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ** ﴾ (١)

والوهاب يا بنى هو المُنعم على عباده ، فالهبة : العطية من غير مقابلٍ .

فالله يهب العافية لعباده ، ولا يقدر المخلوق أن يهبها .

والله يهب القوة لعباده ، ولا يقدر المخلوق أن يهبها .

والله يهب الحياة لعباده ، ولا يقدر المخلوق أن يهبها .

والله يهب أسباب الرزق لعباده ، ولا يقدر المخلوق أن يهبها .

والله يهب نعمة النسل لعباده ، ولا يقدر المخلوق أن يهبها .

فيا بنى سل ربك العافية ، وسل ربك عند ضعفك قائلاً :

يا رب هب لى القوة .

قال الله تعالى:

﴿ **يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ** ﴾(٢)

وكان نبى الله زكريا ﷺ يدعو ربه قائلاً :

﴿ **هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً** ﴾ (٣)

والله يهب خلقه ، وهو فى غنى عنهم ، فهو الوهاب الغنى سبحانه وتعالى .

ونكمل المسير مع باقى " أسماء الله الحسنى " للأطفال ترغيباً وتأديباً.

---

(١) سورة آل عمران : ٨ . (٢) سورة الشورى : ٤٩ .

(٣) سورة آل عمران : ٣٨ .

(٢٠) اسم الرزاق عز وجل

أبنائى الأحباب ...

أحبائى الأعزاء ...

من أسماء الله الحسنى : اسم الرزاق عز وجل .

قال الله تعالى : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ** ﴾ (١)

والرازق يا بنى هو المتكفل بالرزق ، والقائم على كل نفسٍ بما يقيمها من قوتها .

قال عز وجل : ﴿**وَكَأَيِّن مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا**﴾(٢)

فالله تعالى هو الذى خلق الأرزاق ، وأعطى الخلائق رزقها ، وأوصلها إليهم .

والأرزاق نوعان : ظاهرة للأبدان كالقوت ، وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم .

فالأبدان قوتها المأكول والمشروب ، والأرواح قوتها العلوم ، وقوت الملائكة الكرام التسبيح .

وما من شيءٍ يدب على الأرض ، إلا وقد قدّر الله له رزقه ، كما قال تعالى : ﴿ **وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ** ﴾ (١)

فليس يا بنى من دابةٍ على وجه الأرض ، إلا وقد تكفل الله تعالى برزقها متى شاء ، وحيث شاء ، فهو يعلم المكان الذى تأوى إليه ،

---

(١) سورة الذاريات : ٥٨ . (٢) سورة العنكبوت : ٦٠ .

وتستقر فيه ليلاً أو نهاراً ، ويعلم المكان الذى تدفن فيه بعد موتها .

فكل ذلك عند الله تعالى ، قد كُتب فى اللوح المحفوظ .

فلتطمئن بنى إلى رزقك فقد تكفل به ربك ، فالرزق مقسوم ، والحريص محروم .

ومن أسباب زيادة الرزق كثرة الطاعات لله تعالى ، فأكثر من الطاعات تزدد رزقاً ، فالشكر موصولٌ بالمزيد ، والله عنده المزيد.

قال ﷺ :" **إن روح القدس نفث فى روعى أنه لن تموت نفسٌ حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، خذوا ما حل ، ودعوا ما حرم . ولا يحملكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصى الله ، فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته** " (٢)

يقول عبد الملك بن مروان : كنت جالساً عند معاوية – رضى الله عنه – فأتى بطعامه ، فأخذ لقمة فرفعها إلى فيه ، ثم حدث نفسه ، ثم أخذها فرفعها إلى فيه ، ثم حدث نفسه فوضعها ، ثم طلبها فلم يجدها .

فخطب الناس ، فقال :

أيها الناس .. اتقوا الله ، فإنه ما لا مرئ منكم إلا ما كتب الله له ، ووالله إن أحدكم ليرفع اللقمة إلى فيه مرة ، ومرتين ، ثم تقضى لغيره(٣)

واعلم يا بنى أن ربك هو الرازق ، فاحذر كل الحذر أن تقع فى سؤال الناس .

ونكمل المسير مع " **أسماء الله الحسنى** " لنسعد فى الدنيا والآخرة .

---

(١) سورة هود : ٦ . (٢) حديثٌ صحيحٌ .

أخرجه ابن ماجة (٢١٤٤) ، والحاكم (٢/ ٤) ، وابن حبان (١٠٨٤)

(٣) نقلاً عن كتاب " القناعة " لابن أبى الدنيا برقم (٦١) .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خـاتمـة

أبنائى ...

أحبابى ...

هكذا تعرفنا على بعض أسماء ربنا العظيم ، ولكن بقى لنا بعض الأسماء لم نتعرف عليها .

ومضت بنا صفحات الكتاب حتى انتهى الجزء الأول من سلسلة " **أسماء الله الحسنى** "

" **للأطفال** "

وعلى أمل بلقاء آخر فى الجزء الثانى ، أسأل الله العظيـم ، رب العرش العظيم أن ينفع بهذه الصفحات جميع أبناء المسلمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والحمد لله أولاً وآخراً

وعلى رسوله مصلياً ومسلماً

أبو مريم / مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا – مصر

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتوزيع
ت/ ٠٧٢١٥٨٧ تليفاكس/ ٠٧٢٢٧٧١٣
ص.ب/ ٤٧٢ شارع البحرية